# معالم مكة المكرمةَّ والمشاعر المقدسَّة

| | |
|---|---|
| مواقيت الإحرام وحدود الحرم المكّي | المِيْقات: الوقت المضروب للفعل والموضع، يقال: هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه. وهو مِفعال منه،وأصله مِوْقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم.<br>ومواقيت الإحرام كما يلي:<br>1- ذو الحليفة: في طريق المدينة وهو الى المدينة أقرب ويسمى اليوم (أبيار علي (عليه السلام))، ويبعد عن مكة المكرمة (437)كم.<br>2- الجحفة (رابغ): في طريق الساحل الشمالي من الحجاز، ويبعد عن مكة المكرمة (204)كم.<br>3- يلملم: في طريق الساحل الشمالي الجنوبي من الحجاز، ويسمى هذا الجبل في هذا اليوم (السعدية)، ويبعد عن مكة المكرمة (94)كم.<br>4- قرن المنازل: في طريق نجد واليمن من جهة السرات ويسمى اليوم (السيل) وعلى موازاته من جهة جبل كرا في لحف الجبل يسمى (وادي المحرم)، ويبعد عن مكة المكرمة (88)كم.<br>5- العقيق: في طريق العراق، وهي الطريق التي يقال لها اليوم: (الطريق الشرقي).<br>ومن لم يمرّ بتلك المواقيت جاز له الإحرام من محاذاة أحدها. |

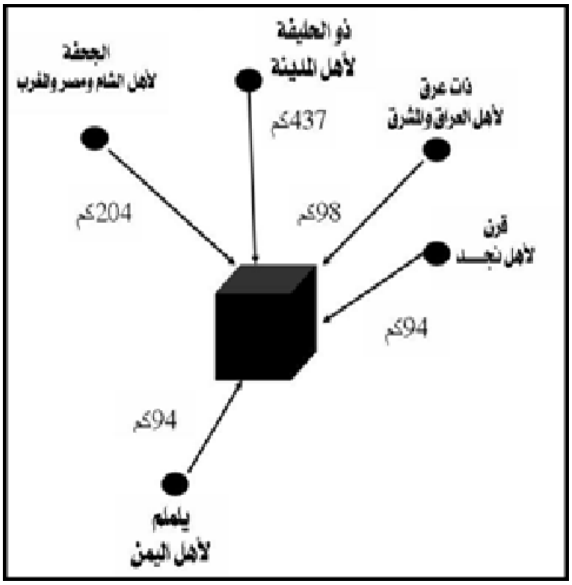


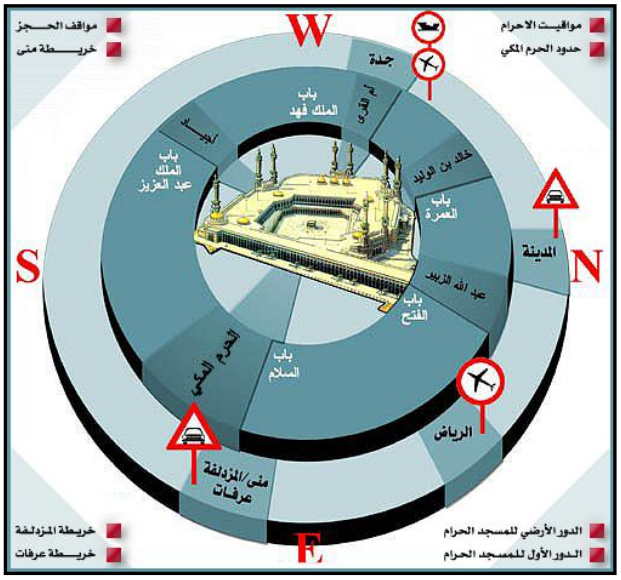

| | |
|---|---|
| معالم الحرم المكّي | 1- الحجر الأسود: هو حَجَر البيت، حرسه الله، وربما أفردوه فقالوا: الحَجَر إعظاماً له. وهو في الركن الجنوبي الشرقي للكعبة، ويقال: الحجر الأسعد أيضاً. على إرتفاع متر وخمسين سنتيمتراً من أرض المطاف، وهو حجر صيقل بيضي الشكل، ولونه أسود ضارب إلى الحمرة، وفيه نقط حمراء وتعاريج صفراء، قطره نحو 30 سنتيمتراً، يحيط به إطار من الفضّة عرضه 10 سنتيمتراً. |
| | 2- باب الكعبة: كان للكعبة بابان شرقي وغربي، أما الغربي فقد فتحه عبدالله بن الزبير إستناداً إلى حديث عائشة، وهذا الباب الغربي بينه وبين الركن اليماني نحو ثلاثة أذرع، وقد سدّه الحجاج بن يوسف بأمر الخليفة عبدالملك بن مروان.<br>أما الباب الشرقي فهو باب الكعبة الآن ويقع بين الملتزم والحجر الأسود، ويرتفع الباب نحو مترين عن الأرض وهو مرصّع بالذهب الخالص ويصعد إليه بدرج كدرج المنابر وهو من الخشب المصفّح بالفضّة، ويوضع في مكانه حين يفتح البيت للزائرين في المناسبات. |
| | 3- الميزاب (مِزراب الرحمة):هو مَصَبّ المطر مِيْزاب الكَعْبَة في وسَطِ الجَدْر الذي يَلي الحجر بَيْنَ الركْن الشامي والركْن الغَرْبي يَسْكِب في بَطْنِ الحِجْرِ، والمِيزابُ مُلبس صَفايح ذَهب داخِلَه وخارجَهُ. |
| | 4- الشَاذروان: هو الأحجار الملاصقة بالكعبة التي عليها البناء المسنّم المرخّم في جوانبها الثلاثة: الشرقي والغربي واليماني، وبعض حجارة الجانب الشرقي لا بناء عليه وهو شاذروان أيضاً. وأمّا الحجارة الملاصقة بجدار الكعبة الذي يلي الحجر فليست شاذروان. والشاذروان هو ما نقصته قريش من عرض جدار أساس الكعبة حتى ظهر على الأرض كما هو عادة الناس في الأبنية. |
| | 5- حِجْر إسماعيل :هو المدار بالبيت من جهة الميزاب. (وهو ما بين الركن الشامي الذي يُقال العراقي والركن الغربي) وكله من البيت أو ستة أذرع منه أو سبعة أقوال، نقل أن إسماعيل (عليه السلام) دفن أمّه فيه فَحَجر عليها لئلاّ توطأ، وفي الحديث عن الصادق (عليه السلام) «دفن في الحجر عذارى بنات إسماعيل (عليه السلام)»، وفيه: «الحجر بيت إسماعيل وفيه قبر هاجر وقبر اسماعيل (عليه السلام).<br>أما الحَطِيم: بمكّة ما هو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام حيث يتحطّم الناس للدعاء، وكانت الجاهلية تتحالف هنا يتحطّمون بالأيمان، فكلّ من دعا على ظالم وحلف إثماً عُجِّلت عقوبته.<br>قال الطريحي: هو ما بين الركن الذي فيه الحجر الأسود وبين الباب كما جاءت به الرواية. |

| | |
|---|---|
| 6- المُلْتَزَم :ويقال له المَدْعَى والمُتَعَوَّذ، سُمّي بذلك لالتزامه الدعاء والتَعوّذ، وقال الطريحي: الملتزم دبر الكعبة سُمّي به لأنّ الناس يعتنقونه أي: يضمّونه إلى صدورهم. | |
| 7- مَقامُ إبراهيم (عليه السلام): هو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم (عليه السلام) أثناء بناء الكعبة، قال الله تعالى: (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إبراهيمَ مُصَلّى). ثم بنى عليه مصلّى صغير يُصلّي الناس فيه ركعتي مابعد الطواف، وفي التوسعة السعودية الكبيرة نقل المصلّى إلى الشرق من مكانه ذلك حذاء زمزم من الشمال، وهدم الأوّل، ووضع على الحجر زجاج بلوريّ ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم (عليه السلام) الماثلة في الحجر.<br>وقال الطريحي: المقام موضع القيام، ومقام إبراهيم (عليه السلام) هو الحجر الذي أثّر فيه قدمه، وموضعه أيضاً. وكان لازقاً بالبيت فحوّله عمر. | |
| أركان الكعبة: للكعبة أربعة أركان وترتيبها بالنسبة لمن طاف حول الكعبة وجعلها على يساره كما يلي:<br>8- الركن الأسود، سُمّي به لأنّ فيه الحجر الأسود، ويُسمّى أيضاً بالركن الشرقي لوقوعه جهة الشرق، ومنه يبتدأ الطواف، وهو قبل باب الكعبة. | |
| 9- الركن اليماني، سُمّي باليماني لإتّجاهه إلى اليمن وقد يطلق على الركن اليماني والركن الأسود «اليمانيان» وعلى الركن الشامي والركن العراقي «الشاميان» وربّما قيل «الغربيان» من جهة التغليب، وإذا أُطلق الركن فالمراد به الركن الأسود فقط. | |
| 10- الركن الشامي، سُمّي بذلك لأنّه إلى جهة الشام والمغرب. ويُسمّى هذا الركن أيضاً بالركن الغربي لوقوعه جهة الغرب، وبين هذا الركن والركن العراقي يقع حِجر إسماعيل (عليه السلام) الذي يصبّ فيه ميزاب الكعبة. | |
| 11- الركن العراقي، سُمّي بذلك لأنّه إلى جهة العراق، ويُسمّى هذا الركن أيضاً بالركن الشمالي لوقوعه إلى جهة الشمال، وبين هذا الركن والركن الأسود يقع باب الكعبة. | |

| | |
|---|---|
| 12-ستار الكعبة: يقال إن أول من كساها تبع أبو بكر أسعد كساها بالبرود المطرزة بأسلاك الفضة وتبعه خلفائه ثم أخذ الناس يكسونها بأردية مختلفة فيضعونها بعضها على بعض وكلما بلى منها ثوب وضع عليها آخر إلى زمن قصى ووضع قصى على العرب رفادة لكسوتها سنويا واستمر ذلك في بنيه وكان أبو ربيعة ابن المغيرةيكسوها سنة وقبائل قريش سنة.<br>وقد كساها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالثياب اليمانية وكان على ذلك حتى إذا حج الخليفة العباسي المهدي شكى إليه سدنة الكعبة من تراكم الأكسية على سطح الكعبة وذكروا أنه يخشى سقوطه فأمر برفع تلك الأكسية وإبدالها بكسوة واحدة كل سنة وجرى العمل على ذلك حتى اليوم وللكعبة كسوة من داخل وأول من كساها من داخل أم العباس بن عبد المطلب لنذر نذرته في ابنها العباس. | |
| 13- خط المرمر البني: وهو الخط المقابل للركن، والذي وضع حديثا مع الضوء الأخضر وذلك بقصد الإرشاد إلى مكان الحجر الأسود للتخفيف من الزحام حتى يعلم الطائف بداية الشوط ونهايته. | |

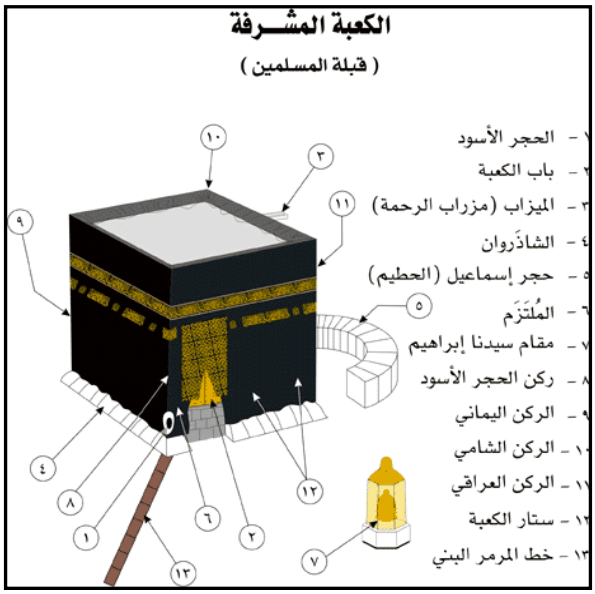

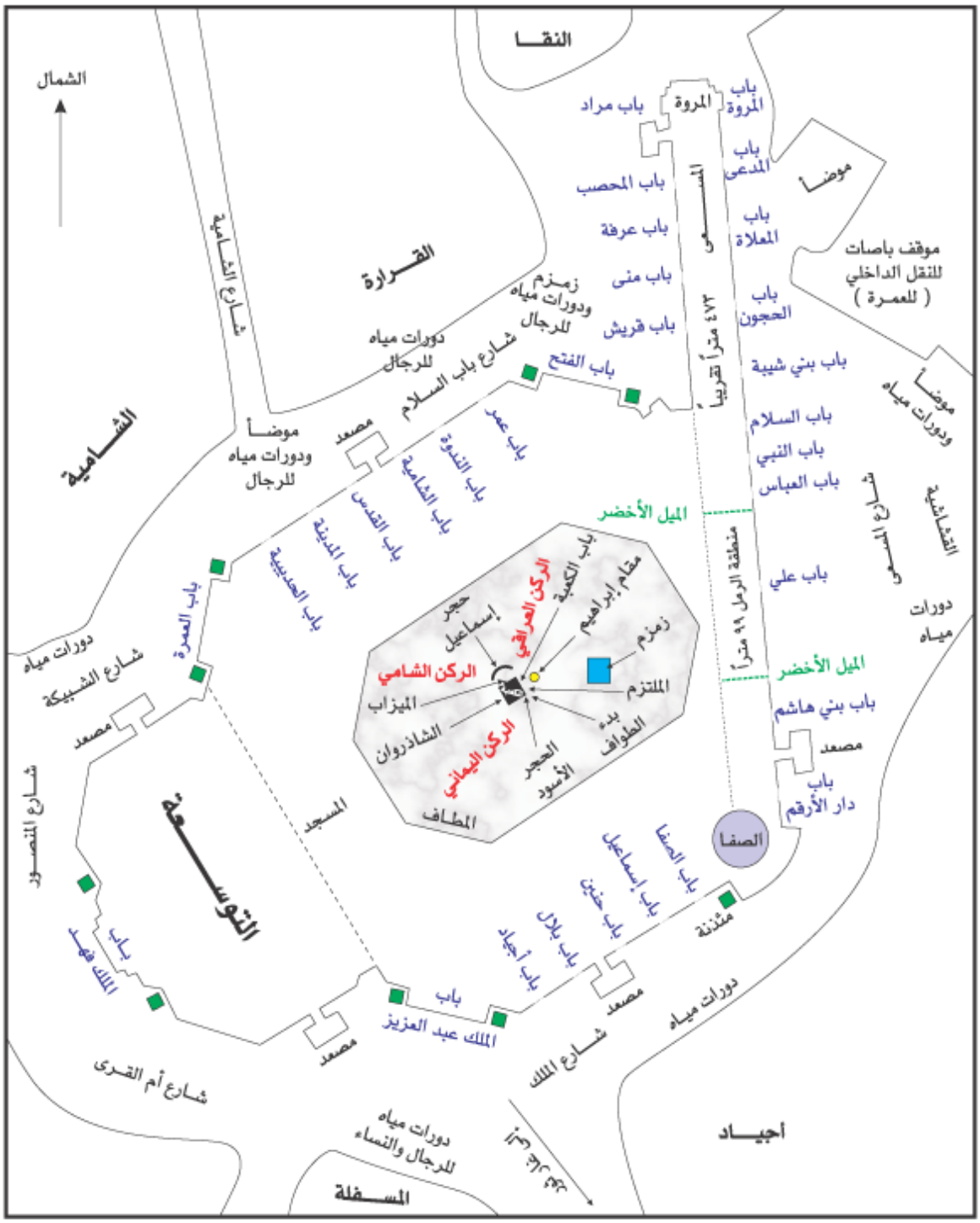


# مخطـــط المســـجد الحـــرام